

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني :

الدراسات السابقة

المبحث الأول

1.1 المقدمة: (Introduction)

يقوم البنك المركزي باتخاذ مجموعة من الإجراءات بغرض التحكم في عرض النقود لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية ، نجد أن تحديد عرض النقود يعتمد على بعدين أساسيين هما الحجم والسرعة ، أي حجم عرض النقود وسرعة دوران النقود، حيث يحسب عرض النقود بضرب حجم النقود في سرعة دورانها .

سرعة دوران النقود - هي متوسط المرات التي يتم فيها تبادل النقود من شخص إلى آخر خلال فترة زمنية محددة ، أي هي متوسط عدد المرات التي تصرف فيها وحدة واحدة من النقود لشراء السلع والخدمات خلال فترة زمنية محددة ، ويمكن القول بأن سرعة دوران النقود تعرف على أنها الإنفاق الكلي مقسوماً على كمية النقود

إن العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية تبدو غير دقيقة كما أن معظم الظواهر تحدث متزامنة ومن الصعب تحديدها ، لذا ومن خلال هذا الدراسة يمكن معرفة أثر هذه العوامل على سرعة التداول النقدي في السودان كما يمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على أثر محددات التداول النقدي في السودان خلال الفترة من (1990 - 2015) والعوامل الأخرى المفسرة لهذه الظاهرة محل الدراسة .

مشكلة الدراسة (Research problem)

يعد سرعة دوران النقود في السودان مؤشراً للنشاط الاقتصادي في السودان و يتأثر بالتقلبات و ينعكس ذلك على معدل دوران النقود ، دور بنك السودان أن يقوم بتحديد عرض النقود ، ويتعرض لسياسات سرعة دوران النقود و لكن النشاط الاقتصادي غير مستقر وتكمن المشكلة في ذلك .

1.3 أهمية الدراسة: (Research Importance)

- **الأهمية العلمية :** تكمن الأهمية العلمية للدراسة في فهم سرعة دوران النقود وتحديد العوامل المؤثرة فيها من خلال استخدام التحليل النظري والتحليل القياسي ، معرفة العوامل المؤثرة في سرعة دوران النقود في السودان في الفترة من (1990 – 2015)
- **الأهمية العملية :** توضيح أهمية سرعة دوران النقود للسلطات المختصة في تحديد الطلب الكلي على النقود وكيفية التحكم فيه في السودان ، توضيح التقنيات الكمية في التحليل الاقتصادي وفي تقدير النموذج .

1.4 فرضيات الدراسة: (Research Hypotheses)

- هنالك علاقة توازنية في المدى الطويل والقصير بين سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2) والمفهوم الضيق (V1) و الناتج المحلي الإجمالي .
- هنالك علاقة توازنية في المدى الطويل والقصير بين سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2) والمفهوم الضيق (V1) وسعر الصرف .
- هنالك علاقة توازنية في المدى الطويل والقصير بين سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2) والمفهوم الضيق (V1) ومعدل التضخم .
- هنالك علاقة توازنية في المدى الطويل والقصير بين سرعة دوران النقود بالمفهوم الواسع (V2) والمفهوم الضيق (V1) وعرض النقود .

1.5 أهداف الدراسة: (Research Objectives)

- يهدف البحث إلى دراسة سرعة دوران النقود بهدف الوقوف على النقاط التالية:
- توضيح مفهوم سرعة دوران النقود والعوامل المؤثرة فيها .
 - دراسة وتحليل النظريات المفسرة لسرعة دوران النقود في السودان .
 - التعرف على سرعة دوران النقود في الاقتصاد السوداني والعوامل المؤثرة فيه خلال الفترة من (1990 – 2015) باستخدام النماذج القياسية .
 - التنبؤ بهذه المحددات مستقبلاً .

1.6 حدود الدراسة: (Research Limits)

- من حيث المكان : جمهورية السودان
- من حيث الزمان : الفترة من (1990- 2015)

1.7 منهجية الدراسة: (Research Methodology)

يستند البحث في استخلاص نتائجه على منهجين هما

المنهج الأول : الوصفي من خلال قراءة الدورات الاقتصادية وذلك لعرض الإطار النظري لسرعة دوران النقود عن طريق التطرق لمفهوم وطرق قياسها والنظريات الاقتصادية المفسرة لها ، **المنهج الثاني ،** الكمي القياسي لمعرفة العوامل المحددة لسرعة دوران النقود في السودان خلال الفترة من (1990 – 2015) من خلال تقدير سرعة دوران وفقاً لأسلوب جوهانسون – جويللز للتكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ ، من أجل الحصول على مقدرات تتصف بالخطية وعدم التحيز وذات أدنى تباين ، وكذلك التنبؤات بالقيم المستقبلية للمتغيرات والمتغير التابع وذلك للخروج بالنتائج والتوصيات المناسبة في نهاية الدراسة .

1.8 مصادر البيانات: (Sources of Data)

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على البيانات الثانوية من خلال الرجوع لبعض الدراسات السابقة في هذا المجال، وكذلك المراجع والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بسرعة دوران النقود في السودان، وبعض البيانات الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء السوداني والبنك المركزي .

1.9 هيكل الدراسة: (Research Structure)

يشتمل هذا البحث على أربعة فصول – الفصل الأول ، يتناول الإطار المنهجي والدراسات السابقة ، بينما يتطرق الفصل الثاني إلى الإطار النظري لسرعة دوران النقود ، أما الفصل الثالث يبين سرعة دوران النقود في السودان والعوامل المؤثرة فيه ، في حين خصص الفصل الرابع للنموذج القياسي التطبيقي وتحليل النتائج والتوصيات .

المبحث الثاني

1.11 الدراسات السابقة:

1- دراسة (Adam and Altaee) بعنوان العلاقة بين سرعة دوران النقود والتطور المالي ، باستخدام عدة طرق قياسية وهي (نماذج var) تتمثل مشكلة الدراسة على معرفة العلاقة بين سرعة دوران النقود و التطور المالي في السودان ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطور المالي وسرعة دوران النقود بالمفهوم الضيق VM1 وذلك من خلال اختبار جوهانسون للتكامل المشترك كما بينت الدراسة أن التطور المالي يؤثر إيجابياً على سرعة دوران النقود وهذا يدل على أن التطور المالي في الاقتصاد السوداني يعمل في مراحل متقدمة لذلك يعتبر عامل مهم جداً في عملية التنبؤ بسرعة دوران النقود في السودان وعلي السلطات القائمة على السياسة النقدية في السودان أن يأخذ به بعين الاعتبار وكذلك التضخم له تأثير مباشر على سرعة دوران النقود VM1 مما يؤثر على معدلات النمو الاقتصادي السوداني وإستخدام الباحث معدل العائد وذلك لأن الاقتصاد السوداني اقتصاد يهيمن عليه نظام التمويل الإسلامي الذي يعتبر بديلاً لأسعار الفائدة وأكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بينه وبين سرعة دوران النقود على المدى الطويل في السودان ، من أهم توصيات الدراسة الاهتمام بالتطور المالي الذي يعتبر عامل مهم في عملية التنبؤ بسرعة دوران النقود في السودان

2- دراسة المعجل محمد بن سليمان (السعودية، 2004) محددات سرعة دوران النقود في السعودية

تتلخص مشكلة البحث في فهم سلوك سرعة دوران النقود بتعاريفها المختلفة في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل المؤثرة عليها في المدة من (1986 - 2004) وباستخدام جميع تقديرات انحدارات التكامل المشترك لسرعة دوران النقود بتعاريفه المختلفة V1 , V2 , V3 لها القدرة التفسيرية العالية للمتغيرات المختلفة و جميع معاملاتها ذات معنوية عالية

1-Alayee, Hafez Abdulkadhim, Adam, Mustafa Hassan Mohammad, (2013), Financial Development and the Velocity of money Interest – Free Financing system : An Empirical Analysis, American Based research Journal ISSN (2304- 7151)

وذاث إشارة مطابقة لافتراضات النظرية الاقتصادية فقد أثبتت الدراسة على أن العلاقة عكسية بين سرعة دوران النقود بجميع تعاريفها إن كل من الدخل الحقيقي وقيمة التداول في سوق الأسهم في الوقت الذي كانت العلاقة طردية بين سرعة دوران النقود ومعدل الفائدة والابتكارات المالية ممثلة بتطور عدد أجهزة الصرف الآلي وبعد تطبيق نموذج تصحيح الخطأ لسرعة دوران النقود بتعاريفها المختلفة توصلت الدراسة إلى أفضل التقديرات المتحصل عليها من تقديرات نماذج تصحيح الخطأ لدالة سرعة دوران النقود $V1$ و $V2$ ومن أهم توصيات الدراسة تطبيق النموذج القياسي على كل الدول ذات الظروف السياسية والاقتصادية و الاجتماعية المتشابهة مثل دول مجلس التعاون الخليجي .

إذ جاءت جميع معاملات المتغيرات التفسيرية معنوية وذاث إشارة مطابقة لافتراضات النظرية الاقتصادية ، ومن خلال اختبار جوهانسون وجد الباحث أن متغير الدخل الحقيقي من أهم المتغيرات المحددة لسرعة دوران النقود في حين تتخفص تأثير معدل الفائدة ، والابتكارات المالية و أن سرعة دوران النقود بتعاريفها $V1$ و $V2$ لها أثر في $V3$ عند صياغة السياسة النقدي لحالة المملكة العربية السعودية .

3- دراسة محمد حامد العاقب الطيب " بعنوان تقدير دالة الطلب على النقود في السودان في الفترة من (1980 - 2010)

تهدف الدراسة إلى بناء نموذج اقتصادي قياسي يمثل دالة الطلب على النقود في السودان والبحث عن العوامل المحددة للطلب على النقود في السودان وتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد السلطات النقدية من استخدام أدوات السياسة النقدية بما يفيد متطلبات النموذج .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي في الإطار النظري ، والمنهج التحليلي

في تقدير وتقييم النموذج

2- دراسة المعجل محمد بن سليمان (السعودية ، 2004) محددات سرعة دوران النقود في السعودية رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود، كلية العلوم الإدارية قسم الاقتصاد ، السعودية

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الطلب على النقود والنتاج المحلي الإجمالي والإنفاق الحكومي .

ب- وجود علاقة عكسية بين الطلب على النقود و سرعة دوران النقود ، التضخم

ت- من النتائج الملموسة وجود تكامل مشترك يربط بين الطلب على النقود ومحدداته

ومن أهم توصيات الدراسة ، العمل على زيادة الإنفاق الحكومي الحقيقي على المشاريع الإنتاجية التي من شأنها أن تزيد من الدخل القومي الذي بدوره يزيد الطلب على الأرصدة النقدية ، أيضا تطوير وتنشيط الأسواق المالية لتوسعة الاستبدال بين النقود والأصول المالية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية .

4- دراسة حسين (1999) "بعنوان تحديد العلاقة بين التضخم و سرعة دوران

النقود في السودان.

تتمثل مشكلة الدراسة في أن التضخم مشكلة اقتصادية ذات أثر سالب على الاقتصاد الوطني لذا يجب معرفة مدى تأثير التضخم على سرعة دوران النقود ، كما هدفت الدراسة إلى اختبار النظرية الكمية للنقود لدراسة التضخم وسرعة دوران النقود للاقتصاد السوداني في الفترة من (1970 - 1998) والتأكد من صحة الافتراضات التالية :

أ-معدل التغير في سرعة دوران النقود يرتبط طردياً مع معدل التغير في الناتج القومي الإجمالي الاسمي .

ب-معدل التغير في سرعة دوران النقود يرتبط عكسياً مع معدل التغير في عرض النقود وتحصل الباحث على النتائج التالية :

- زيادة الناتج القومي الإجمالي بنسبة 100% تؤدي إلى زيادة سرعة دوران النقود ب 0.78% وحدة إلى أعلى أما زيادة عرض النقود بنسبة 100% تؤدي إلى تخفيض سرعة دوران النقود ب 0.36% وحدة إلى أسفل كما أن 86% من التغيرات في سرعة دوران النقود تفسره التغيرات في

3- دراسة محمد حامد العاقب الطيب " بعنوان تقدير دالة الطلب على النقود في السودان في الفترة من (1980 - 2010) رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، السودان (2012)

- الناتج المحلي وعرض النقود بمعنوية عالية ، ومن خلال معامل الانتشار والارتباط والانحدار
- تحصل الباحث على النتائج التالية:

(1) وجود علاقة غير مباشرة بين التضخم وسرعة دوران النقود والتي تتمثل في تأثير سرعة دوران النقود على عرض النقود بالزيادة أو النقصان الذي ينعكس بدوره على التضخم .

(2) من خلال معادلة الانحدار البسيط في الفترة محل الدراسة وجد أن سرعة دوران النقود تفسر 6% فقط من التغيرات التي تحدث في معدل التضخم ككل ، كما أن زيادة سرعة دوران النقود بسبة 100% تؤدي إلى زيادة التضخم بنسبة 0.34% وحدة إلى أعلى في المدى القصير وذلك لأن العمليات التبادلية التي تؤدي إلى زيادة سرعة دوران النقود في هذه الفترة تكون عمليات غير مجدية.

(3) قيمة معامل الارتباط 0.042 وهذا يعني أن العلاقة بين سرعة دوران النقود طردية ضعيفة

(4) وجد الباحث أن زيادة سرعة دوران النقود هي السبب المباشر للتضخم وافترض ثباتها لا يسانده الواقع العملي في الاقتصاد السوداني خلال تلك الفترة .

5- دراسة شورط (1982) بعنوان العلاقة بين سرعة دوران النقود ونصيب الفرد من الدخل في اقتصاديات غرب ماليزيا وسنغافورة في الفترة من (1951 - 1966)

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة العلاقة بين سرعة دوران النقود ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في اقتصاديات غرب ماليزيا و سنغافورة .

أعتمد الباحث على المنهج الإحصائي ، الانحدار الخطي ذي المرحلتين والمنهج التحليلي ، لاختبار صحة الفرضية التالية

أ- هنالك علاقة عكسية بين سرعة دوران النقود ونصيب الفرد من الدخل القومي مع الأخذ في الاعتبار أن النقود عرفت بالطرق الثلاثة المختلفة :

(1) أنها زائد الودائع بالبنوك التجارية والودائع الادخارية $M1+(M2)$

(2) (2) زائد الودائع تحت الطلب $(M1)$

4-دراسة بدر الدين حسين (1999) " بعنوان تحديد العلاقة بين التضخم و سرعة دوران النقود في السودان ،مجلة المصرفي ،21 ديسمبر 1999

3) الودائع الثابتة (M3) + M2

لقد تم قياس سرعة دوران النقود بطريقتين لكل تعريف وتحصل الباحث على النتائج التالية :

وجود علاقة عكسية بين سرعة دوران النقود ونصيب الفرد من الدخل القومي وقد عزى الباحث إنما هذه العلاقة العكسية نتجت من التغير في العادات النقدية في ماليزيا وسنغافورة في الفترة محل الدراسة ، بينما كانت العلاقة موجبة بين سرعة دوران النقود وعدد أفرع البنوك التجارية ومعدل الفائدة ومعدل التغير في الأسعار لكل قياسات سرعة دوران النقود .

5 -B. K. Short, The behavior of income velocity in Tanzania 1967 – 1994. African Economic Research Consortium Nairobi, November 1996.

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد إستخدم (Altaee and Adam) في دراستهم نماذج VAR لمعرفة مدى تأثير المتغيرات على سرعة دوران النقود في المدى الطويل في السودان ، بينما دراسة " المعجل " التي حللت سلوك سرعة دوران النقود والعوامل المؤثرة فيها ، استخدمت التكامل المشترك والتي أثبتت أن جميع تقديرات التكامل المشترك لسرعة دوران النقود بتعاريفها المختلفة لها القدرة التفسيرية العالية للمتغيرات المختلفة ، في حين توصل " حسين " في دراسته للعلاقة بين التضخم وسرعة دوران النقود في السودان ، أن العلاقة بينها علاقة طردية ضعيفة وذلك باستخدام معامل الارتباط ، أما " شورط " الذي إستخدم المنهج الإحصائي ، للانحدار الخطي ذي المرحلتين في دراسته التي أجريت على سرعة دوران النقود في الدول النامية الآسيوية ، لقد قام بقياس سرعة دوران النقود بطريقتين لكل تعريف .

المقارنة بين الدراسة والدراسات السابقة :

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لها حول محددات سرعة دوران النقود لأنها من الدراسات القليلة على حد علم الباحث التي يتم تطبيقها على الاقتصاد السوداني وذلك باستخدام نموذج جوهانسون - جويللز لاختبار التكامل المشترك و نموذج تصحيح الخطأ، في حين احتوت الدراسة على أغلب المحددات التي تؤثر على سرعة دوران النقود في السودان ، ومحاولة تقديم النتائج والاقتراحات التي تساعد السلطات القائمة على أمر السياسة النقدية في السودان في تحديد الكمية المثلى لعرض النقود والاستفادة منها في تحديد إحتياجات السوق النقدي .